

ثمرات النظر في علم الأثر

@ 96 قبلاً فاعل الكبيرة وليس إلا لظن صدقه مع أن مرتكب الكبيرة فاسق تصريح لا تأويل

وقد سبق في تفسير العدالة أنه لا بد من السلامة منه وقد نقل الإجماع على عدم قبول قول فاسق التتصريح كما في الفصول وغيره واستدل له صاحب الفصول بقوله تعالى ! الآية . وأصحاب في الاستدلال بها على ذلك لأنها نزلت في الوليد ابن عقبة كما تطابق عليه أئمة التفسير وهو فاسق تصريح بشربه الخمر كما في صحيح مسلم وذكره بشرب الخمر ابن عبد البر والذهبى وإن كان نزول الآية لسبب قضيته مع بنى المصطلق وكذبه عليهم كما هو معروف . ولم يصب ابن الحاجب وصاحب الغاية في الاستدلال